



كلية الفنون والتصميم  
جامعة فاروس بالإسكندرية

### بحث تطبيقي

#### لوحات جدارية مستوحاة من أصوله شرقية عريقة

دراسة تطبيقية في مجال التصوير الجداري لمجموعة من اللوحات الجدارية المنفذة بأحد الشركات المتخصصة في مجال الأعشاب والعطارة والحبوب

وقد تم تنفيذ هذه اللوحات على الحوائط الداخلية والخارجية لأحدي المحلات التجارية الكبرى لهذه الشركة

(شركة اصالة)- سبتمبر ٢٠١٨م

### إعداد

د/ نرمين محمود محمد جمعه

مدرس بقسم التصوير

تخصص تصوير جداري

كلية الفنون والتصميم

جامعة فاروس بالإسكندرية

٢٠٢٠م



## مقدمة البحث:

تلك التصميمات المميزة التي تغوص في أعماق التاريخ العربي والإسلامي بشكل خاص لوحات اهداها الفنانون المستشرقون للعالم، ضمت بين اسطرها طبائع البشر حركاتهم وايماءاتهم ولباسهم وحتى الضوء الذي يعكس حرقة الشمس ولهات الحر ووحشة الظلام ، كلها من دون استثناء تبدو كالأعجاز في حرفيتها وكأنها تنطق لتروي حياة اجدادنا من شدة اتقانها فهي عالية الجودة دونت ماضيا عريقا وحملت معها تساؤلات عديدة عن من هم أصحاب تلك هذا الابداع الفني وهذا دفعني لخوض رحلة للتعرف علي رسومات هؤلاء الفنانون المستشرقين التي كانت مصدر الهام لي لتنفيذ مجموعة من اللوحات الجدارية التي ارتبط اسم المكان (اصالة) المنفذ فيه تلك الاعمال ونوع العمل الذي يقوم به سواء الأعشاب الطبيعية والعطارة والحبوب والعديد من هذا المجال يذكرنا بالماضي الجميل لذا وجب علي ان أوضح معني تلك اللوحات المستشرقة، فكلمة استشرقا بالمعني الاكاديمي هو مفهوم تاريخي يكتسب أهميته من نتائج الماضي الواقعي كونه اهتم بالإسلام الكلاسيكي وما بعده، ولان الإسلام دين حضارة، دولة ومجتمع، ثقافة وفكر تاريخي ، بات الاستشرقا ظاهرة ملموسة في القرن التاسع عشر، عندما زاد الاهتمام بالشرق وحضارته في علم التاريخ والرحلات العلمية وبعثات التنقيب عن الآثار وترجمة القران الكريم والادب والموسيقى والعمارة والرسم والتصوير وظهرت العديد من الرسومات والكتب العلمية حول طبيعة الشرق وتاريخه وشعوبه وحضارته في شتي مراحلها.

## مشكلة البحث:

كيفية الاستفادة والموائمة ما بين الماضي والحاضر في التصوير الجداري؟

## الفكرة والتجربة:

الفكرة مستوحاه من تلك المجموعات الرائعة للوحات المستشرقين ولكني اخذتها بعين الفنان والمصور الجداري فالتصميمات استوحيت من تلك اللوحات ولكنها ذات أسلوبا مختلف من حيث البناء التشكيلي الذي يناسب التقنية المنفذ بها تلك اللوحات وهي تقنية الفسيفساء ونفذت بخامة الازمالت التي الزجاجي المعتم والبعض الآخر من التصميمات نفذت بتصميمات من الوحدات النباتية الإسلامية التي تحاكي ذلك العصر نفذت مجموعة آخري من اللوحات الجدارية خاصة بمنطقة المعمل التجهيزي الخاص لتلك الشركة وبها أدوات معملية ذات طابعا يذكرنا بالماضي القديم يتناسب مع اصالة المكان.

وقد نفذت تصميمات جدارية ذات أسلوب حديث مستوحى من الماضي العريق برؤية الفنان الجداري وبخامات ذات ألوان متعددة لتناسب الفكرة المطلوبة

## اهداف البحث:

- 1- الاهتمام بالتعبير عن البنية الأساسية للعمل الجداري.
- 2- رؤية فنية حديثة للوحات جدارية مستوحاة من لوحات الفنانين المستشرقين القديمة.

## أهمية البحث:

- 1- استخدام خامة جدارية ذات تأثير وسطوع يختلف عن خامة الألوان الزيتية.
- 2- الاهتمام بدراسة للجسم البشري في تلك اللوحات لتعبر عن الحركة واتجاهها بدون التعبير عن تفاصيل الوجه او الجسم.
- 3- تحقيق البعد الثالث في بعض اللوحات الجدارية المنفذة بتقنية الفسيفساء .
- 4- تنوعت التصميمات في تلك الشركة (اصالة) الذي نفذت بها تلك اللوحات الجدارية بأحادي محلاتها باسم (ماضي) ففي بعض الأماكن نفذت لوحات بالمنطقة العليا للمحل التجاري والبعض الآخر من اللوحات الجدارية فهي خلفيات للمقاعد والبعض استخدم الحائط الخلفي لتجهيز أدوات المعمل الخاص بالمكان.



في الموقع (١)



مراحل العمل في الرسم

اسم العمل: البائع

ابعاد العمل: ٢م × ١,٥م

تاريخ العمل: سبتمبر ٢٠١٨م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة ، المادة اللاصقة ليبب البيضاء (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الخارجي ومقاومة للماء ، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

الخامات اللاصق المؤقت: غراء احمر (غراء حيواني) وقماش خفيف(شاش).

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري:

محل ماضي)إحدى محلات شركة اصالة (نفذت على الحائط الأيمن من جهة المدخل الجزء الأسفل)

توصيف العمل:

فكرة التصميم مستوحاه من احدي لوحات المستشرقين ولكن قامت الباحثة بحلول جدارية فهذا المكان به مجموعة من اللوحات الجدارية التي تحكي الماضي الجميل في تصميمات الملابس والمباني من المنازل والمحلات التجارية القديمة ذات الطراز المعماري الإسلامي في البناء و في الزخارف الخارجية والداخلية و غير ذلك ، لذا نفذت تصميم تلك اللوحات داخل اطار متكرر بأسلوب الزخارف النباتية الإسلامية لأحداث ترابط بين اللوحات بعضها البعض ،وبما ان الحوائط الداخلية لهذا المكان كسيت بالأخشاب ذات اللون البني بدرجاته والبيج بدرجاته ،ولتحقيق الترابط والتناغم المطلوب بين اللوحات والتصميم الهندسي داخل المكان حيث اهتمت الباحثة باللون البني بدرجاته الغامق والفاتح ، فنجد اللوحة بها تبسيط لدراسة الوجه الإنساني ولكن الاهتمام بالتناغم اللوني ما بين العناصر، تحقيق البعد الثالث في الخلفية وان قل التلوين بها لإظهار العناصر البشرية بشكل اكثر فالخلفية الوانها محايدة من درجة الأبيض الي درجة الأسود، تجعل نظرة العين تدخل وتخرج من اللوحة فالرجل الذي يشترى ينظر الي الداخل اما البائع ينظر الي الخارج والفتاة تنظر في اتجاه الرجل المشتري وكلا منهما يحمل في يده بعض الاحتياجات الخاصة به فالرجل يحمل سلة في يد واليد الأخرى يحمل اناء والفتاة تحمل في احدي الايدي اناء وفي الايدي الأخرى تحمل سلة أيضا فالكل يعمل كبيرا او صغيرا ، هذا التصميم به تكوين هرمي حيث نري احدي ايدي الفتاة مرتفعة الي اعلي وايدي الرجل المشتري الي اسفل اما اتجاه حركة ايدي البائع اختلفت عنهم لأحداث حركة داخل الشكل.

الحالة اللونية:

فيظهر لونين اساسين في البناء التشكيلي هما اللونين البني والبيج بدرجاتهما نراهما في الإطار الخارجي وداخل العمل الفني اما اللونين الذين ذو اهتمام خاص هما اللون الأزرق واللون البرتقالي بدرجاتهما، فهما ألوان مكملة معاً، اما الأرضية و الخلفية التي اعطتنا الإحساس بالبعد الثالث فهي درجات محايدة من درجة الأبيض ودرجات من الرصاصي ودرجة الأسود لإظهار أهمية العنصر البشري هنا والتركيز على اتجاهات الحركة لكل عنصر بشري في التصميم، نجد درجات اللون الأخضر في العناصر النباتية مع وجود لدرجات اللون الروز في العنصر البشري.



مراحل العمل (٢)



مراحل العمل (٢)



اثناء التركيب في الموقع (٢)



في الموقع (٢)

اسم العمل: السوق

ابعاد العمل: ٣,٥م x ١,٥م

تاريخ العمل: سبتمبر ٢٠١٨م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتني الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة ليب البيضاء (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الخارجي ومقاومة للماء، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

الخامات اللاصق المؤقت: غراء احمر (غراء حيواني) وقماش خفيف(شاش).

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتني الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري: محل (ماضي) إحدى محلات شركة اصالة (اعلي اللوحة الجدارية عمل رقم (١) علي الجهة اليمني من المدخل)

توصيف العمل:

السوق بما فيه من انسان وحيوان وطيور نراه في ماضي جميل بتصميم للوحة جدارية مستوحاه من السوق القديم الذي رسمة احدي الفنانين المستشرقين ، ولكن بحلول وتصميمات جدارية فنجد التصميم هنا احيط باطار خارجي نصفه الأسفل علي شكل عمود وبجانبه حائط قديم والاجزاء العليا تكرر لهذه الوحدة الزخرفية الإسلامية فأصبحت اللوحة الجدارية تري من خلال هذا الاطار الذي يعطي للمتلقي الإحساس بالبعد الثالث فهو البعد الأول ثم السوق والناس والحيوان ثم تلك المباني البعيدة في منظور ثلاثي الابعاد ، فالحلول الجدارية هنا اعطتنا ذلك الإحساس أيضا دراسة الجسم الإنساني والوجوه بها تبسيط الهدف منه الاهتمام بالموضوع الأساسي وهو السوق والحركة وتوزيع العناصر ، نجد ان العنصر البشري في التصميم هرمي الشكل حيث ان وجود عنصر بشري يركب فوق الجمل اكد لنا فكرة الشكل الهرمي هنا ، اتجاهات حركة ووجوه الأشخاص تعددت في اكثر من اتجاه تأكيد لفكرة الحركة بداخل التصميم فهو سوق وما يتميز به من حركة في اكثر من اتجاه ، اما تأكيد للبعد الثالث وجود تلك البوابة الخلفية والتي تظهر المباني بمنظور بعيد ومبسط .

الناحية اللونية:

اهتمت الباحثة بشكل أساسي بدرجات اللون البني واللون البيج في كل اللوحات الجدارية، أيضا رسم الجمل بحجم كبير من اجل توزيع وتوازن اللون البني في المساحة ، ودرجات اللون الأخضر نراها في ملابس رجل من الثلاثة علي الجهة اليمني وفوق المبني في الوسط وفي جهة اليمين في لون ذلك الباب، لكن استخدم اللون البرتقالي بمساحات قليلة ولكنه ذو تأثير علي احداث لمحه مضيئة في العمل الفني سواء في ملابس الرجل علي جهة اليسار ثم وجود اللون البرتقالي امام البائع والقماش المتدلي بالجانب الايسر، وهكذا نري ان الدرجات اللونية سوف تترابط معا بتكرارها وتوظيفها حسب احتياج البناء التشكيلي فهنا السماء بالونها الأزرق السماوي ودرجات الأبيض ودرجات الرصاصي و درجة الأسود التي تتكرر في كل لوحة جدارية بأسلوب مختلف فهي درجات اعطتنا الإحساس بالماضي العتيق.



في الموقع عمل رقم (١) و (٢) معا

العمل رقم (٣)



مراحل العمل (٣)



مراحل العمل (٣)



اتناء التركيب في الموقع (٣)





### في الموقع (٣)

اسم العمل: بائع السجاد

ابعاد العمل: ٣,٥ x ١,٥ م.

تاريخ العمل: سبتمبر ٢٠١٨ م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة ليب البيضاء (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الخارجي ومقاومة للماء، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

الخامات اللاصق المؤقت: غراء احمر (غراء حيواني) وقماش خفيف(شاش).

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري: محل (ماضي) إحدى محلات شركة اصالة (علي الجهة اليمنى بجانب اللوحة الجدارية عمل رقم (٣) من المدخل)

توصيف العمل:

بائع السجاد هي من اللوحات التي تميزت بها تلك المجموعة الهائلة من لوحات المستشرقين اما في التصميم الجداري فكان اختيار بعض العناصر التي تناسب اللوحة الجدارية حيث انها مستوحاه من الفكرة القديمة ولكن برؤية فنان جداري اذ نجد أيضا الاطار الخارجي ذو العمود والحائط القديم وباعلاه تلك الوحدة الزخرفية النباتية الإسلامية التي تتكرر في جميع الاعمال الجدارية في ذلك المكان، التصميم به بعد ثلاثي محاولا من الباحثة توضيح شكل وأسلوب البناء في تلك الفترة الزمنية وهو تبادل الحجر الفاتح مع الحجر الداكن اللون، وتوضيح شكل الملابس وتنوع ألوان السجاد مع تبسيط وتجريد لملامح الوجه اذ ان ما يهمننا هو حالة السوق من بيع وشراء وحديث الناس معاً، نجد ان التصميم به الكثير من الخطوط الأفقية في أسلوب العمارة الإسلامية قديما لذا اهتمت الباحثة في التركيز في إعادة توزيع وتصميم العناصر فبدئت اللوحة من الجهة اليسرى بعدد من الخطوط الراسية التي تحيط بأحد العناصر البشرية وهو يتجه نظرة الي داخل اللوحة لأحداث اتزان ما بين

الخطوط الافقية والخطوط الراسية ، نجد الأشخاص في الجهة اليمنى يتجه نظرهم الي داخل التصميم وذلك ليجعل عين المتلقي تتحرك داخل العمل الفني الجداري.

### الناحية اللونية:

الاهتمام الدائم بدرجات اللون البني واللون البيج سواء في الاطار الخارجي للعمل الفني الجداري او في المباني ذات تصميم مستوحاه من العمارة الإسلامية و التي نشعرنا بالأصالة والماضي الجميل ولكن لا ننسى وجود اللون البرتقالي في اكثر من اتجاه في التصميم ابتداء من ملابس الأشخاص ثم في السجادة المعلقة والسجادة الملقة علي الأرض بالجهة اليسرى و درجات اللون الأزرق التي نجدها في ملابس الأشخاص والسجادة وفي لون السماء وهما الوان مكمله معا وذو أهمية في إنجاح البناء التشكيلي في العمل الفني الجداري ، استخدمت الباحثة درجات الأبيض ودرجات الرصاصي ودرجة الأسود في الارضيات وفي بعض المباني والملابس أيضا التكرار لأحداث ترابط عام ما بين اللوحات الجدارية جميعها وتكرار استخدام لون الخلفية في كل اللوحات الجدارية تأكيد لاستمرارية الإحساس بعبير الماضي في انحاء المكان .



في الموقع عمل رقم (١) و(٢) و(٣)

### العمل رقم (٤)



مراحل العمل في الرسم (٤)



#### في الموقع (٤)

اسم العمل: بائع الفخار

ابعاد العمل: ٣,٥م x ١,٥م.

تاريخ العمل: سبتمبر ٢٠١٨م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة ليب البيضاء (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الخارجي ومقاومة للماء، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

الخامات اللاصق المؤقت: غراء احمر (غراء حيواني) وقماش خفيف(شاش).

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري: محل (ماضي) إحدى محلات شركة اصالة (علي الجهة اليسرى بجانب اللوحة الجدارية عمل رقم (٥) من المدخل)

توصيف العمل:

هذا التصميم به تأكيد علي البعد الثالث و الاهتمام بالمنظور وذلك بتنوع احجام الخطوط الافقية في تصميم الإنشاءات المعمارية ذات الأسلوب الإسلامي في البناء وهي مستوحاه من احد لوحات الفنانين المستشرقين ولكن برؤية فنان جداري اهتم ببعض العناصر في تكوين البناء التشكيلي وفي تبسيط لملامح الوجوه، فهي اتجاهات حركية ولونية وتقنية الترصيع التي تنوعت ما بين أجزاء طولية لتؤكد الإحساس بالعرض والبعض الآخر مربعات صغيرة واخري ذات شكل غير منتظم (عشوائي) للتأكيد علي القدامة ، نجد اتجاهات الحركة متعددة فشخصا في جهة الايسر من اللوحة يشترى من بائع الفخار ورجل اخر يتجه هو وطفل الي الجهة اليمنى وفي المقابل في الجهة اليسرى نجد شخصين يتحدثان معا ومن بعيد في منتصف التصميم مجموعة من الأشخاص ونرى في منتصف اللوحة بوابة كبيرة وخلف منها مجموعة من الأشخاص صغيرة الحجم الانسان وذلك للتأكيد علي المنظور واستمرارية تلك الخطوط الافقية في المباني تأكيد علي عمق اللوحة الجدارية ، و لا ننسى الاطار الخارجي وهو النافذة المطللة علي الماضي الجميل والذي يتكرر في كل تلك اللوحات الجدارية ، أيضا اظهار الكتابات الحائطية وشكل وأسلوب العمارة الإسلامية تأكيد لتلك الفترة الزمنية.

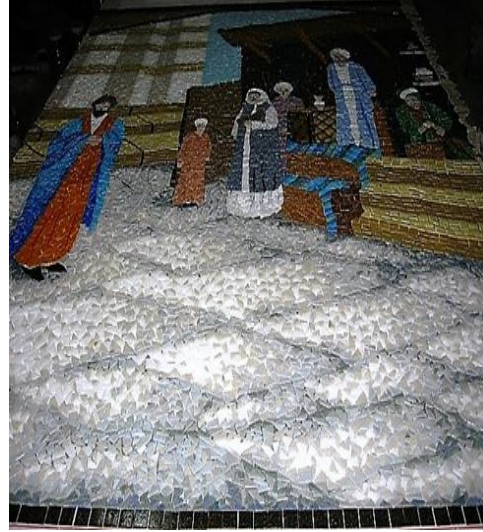
الناحية اللونية:

التكرار الدائم لدرجات اللون البني و درجات اللون البيج سواء في الاطار الخارجي او داخل البناء التشكيلي ونري اللون البرتقالي في اكثر من اتجاه ليحدث التوازن المطلوب ويبعث في اللوحة السرور والحياة مع لونه المكمل له اللون الأزرق بدرجاته وتكرار لون السماء الأزرق السماوي والاخضر بدرجاته ودرجات الأبيض والرصاصي والأسود واللون البني والبيج في كل اللوحات ووجود اللون الأخضر بدرجاته في اكثر من اتجاه فهي بانوراما تحكي عن الحياة في الماضي.

## العمل رقم (٥)



مراحل العمل (٥)



مراحل العمل (٥)



في الموقع (٥)

اسم العمل: ساحة المسجد

ابعاد العمل: ٣,٥م x ١,٥م.

تاريخ العمل: سبتمبر ٢٠١٨م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة ليب البيضاء (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الخارجي ومقاومة للماء، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

الخامات اللاصق المؤقت: غراء احمر (غراء حيواني) وقماش خفيف(شاش).

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري: محل (ماضي) إحدى محلات شركة اصالة (اعلي اللوحة الجدارية عمل رقم (٢) على الجهة اليسرى من المدخل)

توصيف العمل:

هذا العمل يتميز بمحورية التصميم وذلك لوجود شخص يقف في منتصف البناء التشكيلي وجميع الأنظار تتجه اليه وذلك ربما لمكانته العلمية او الأدبية او الدينية وهذه اللوحة مستوحاة من احدي لوحات الفنانين المستشرقين ولكن برؤية جديدة بعين وفكر فنان جداري ، ونري في هذه اللوحة الجدارية الاطار الخارجي الذي يتكرر في جميع اللوحات السابقة الذي من دورة احداث الترابط ما بين اللوحات معا أيضا ليحقق فكرة البعد الثالث في التصميم مع وجود تلك التقسيمات في أرضية العمل الفني الجداري علي شكل شبه مربع متعددة الاحجام وصغر حجم الشخصين الجالسين امام الجامع كلا للتأكيد علي المنظور ، في هذا التصميم استخدم بكثرة الإحساس بالخطوط العرضية والمربعات التي بالأرضية مع وجود سجادة علي الجانب الايمن بها خطوط طولية علي شكل درج ، التبسيط والتجريد في ملامح الوجوه وفي الملابس وايحاءات لحركة رأس الاشخاص لتعطي الإحساس بالحركة داخل البناء التشكيلي.

الناحية اللونية:

الاهتمام والتكرار الدائم لدرجات اللون البني و درجات اللون البيج و درجات الأبيض والرصاصي والأسود ، استخدم هنا اللون البرتقالي في المنتصف وذلك للدلالة علي أهمية ذلك الشخص مع وجود اللون المكمل له وهو اللون الأزرق بدرجاته ، ولون السماء الأزرق السماوي الذي يتكرر في كل اللوحات الجدارية السابقة، ورسمت عناصر من الاواني والفخار بدرجة الأبيض ودرجة الرصاصي مع خلفية بدرجه الأسود وذلك للإيضاح والتبسيط ولأحداث التوازن والترابط بين أجزاء البناء التشكيلي وتكرار هذه الدرجات في الأرضية وملابس تلك المرأة وبفتح ذلك الباب الخلفي تأكيد علي الإحساس بالبعد الثالث.

تقنية الترصيع هنا ما بين اتجاه طولي لقطع خامة الازمالتى الزجاجي المعتم وما بين تقطيع بشكل عشوائي والتجميع معا ليعطي الإحساس المطلوب والاهتمام بالضوء والظل ليشعر المتلقي الشعور بالكتلة سواء في الجسم الإنساني او المباني الموجودة داخل البناء التشكيلي.

## العمل رقم (٦)



مراحل العمل في المرسم (٦)



في الموقع عمل رقم (٦)



في الموقع عمل رقم (٤) و(٥) و(٦)

اسم العمل: صاحب المحل

ابعاد العمل : ٢م × ١,٥م

تاريخ العمل: سبتمبر ٢٠١٨م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة ليب البيضاء (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الخارجي ومقاومة للماء، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

الخامات اللاصق المؤقت: غراء احمر (غراء حيواني) وقماش خفيف(شاش).

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري: محل (ماضي) إحدى محلات شركة اصالة (نفذت علي الحائط الأيسر من جهة المدخل الجزء الأسفل).

### توصيف العمل:

هذه اللوحة الجدارية لمؤسس هذه المحلات التجارية وهي ليورتريه شخصي له (بالأبيض والأسود) وهي استنساخ لصورة فوتوغرافية لهذا الشخص وحيث ان هذه اللوحة الجدارية نفذت بداخل هذا المكان الذي يحتوي علي عدد من اللوحات الجدارية ذات الألوان المتعددة فلا بد من احداث ترابط فني بينهما وذلك عن طريق تكرار الاطار الخارجي الذي يتكرر في كل اللوحات الجدارية وهو ذو أسلوب إسلامي ، أيضا استخدام اللون الأزرق السماوي في الخلفية كي يحدث الترابط بين اللوحات الجدارية جميعها معا حيث انه استخدم في جميع اللوحات الجدارية في ذلك المكان، فالتصميم هنا خصص لعمل هذا الوجه الإنساني وبإطار ذو اللون البني بدرجاته بدون تفاصيل كثيرة حيث ان الإطار الخارجي للعمل الفني به زخارف نباتية إسلامية، أيضا اختيار هذا النوع من الخط في الكتابة حتى يتعايش مع المكان، هذه اللوحة الجدارية بها اهتمام لدراسة الوجه الإنساني لأنه الموضوع الأساسي هنا.

### الناحية اللونية:

فالألوان الأساسية في هذا التصميم هي اللون البني والبيج والأزرق السماوي وهم الألوان التي تحقق الترابط الفني بين اللوحات الجدارية معا وذلك بتكرارهم في أكثر من عمل فني، اما درجات الأبيض والرصاصي والأسود التي نفذ بها الوجه الإنساني(البورتريه) نجدها في المنتصف وفي الكتابة السوداء فقط.

نجد في هذه اللوحة الجدارية العنصر الأساسي نفذ بدرجات الأبيض والرصاصي والأسود وهي لوحه على الجهة اليسرى للمدخل ويقابلها اللوحة السابقة التي كانت خلفيتها بدرجات الأبيض والرصاصي والأسود ليحققا معا التكامل اللوني.

### العمل رقم (٧)



مراحل العمل (٧)



مراحل العمل (٧)



### في الموقع (٧)

اسم العمل: السور

ابعاد العمل: ٣,٥م x ١,٥م.

تاريخ العمل: سبتمبر ٢٠١٨م

**الخامات المستخدمة:** خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة ليب البيضاء (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الخارجي ومقاومة للماء، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

**الخامات اللاصق المؤقت:** غراء احمر (غراء حيواني) وقماش خفيف(شاش).

**التقنية المستخدمة في العمل:** تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

**الأسلوب المستخدم في التركيب:** الأسلوب الغير مباشر.

**المكان المنفذ به العمل الجداري:** محل (ماضي) إحدى محلات شركة اصالة (فوق الباب الرئيسي للمحل من اعلي)

**توصيف العمل:**

الحديث خارج السور وحركة الناس هنا هي مستوحاه من احدي لوحات الفنانين المستشرقين ولكن برؤية فنان جداري اهتم ببعض العناصر التي تؤكد الهدف المطلوب والبعض الاخر لم يكن في اهتمامه لأنه لا يخاطب الموضوع المراد تنفيذه ، التصميم كالسابق محاط باطار خارجي بدرجات اللون البني والبيج ولكن ما يميز به ذلك التصميم هو استخدام اللون الأخضر بمساحة كبيرة و اهتمت الباحثة بحركة الأشخاص والاحساس بالمنظور من خلال فتح احد الأبواب وإظهار اشخاص من بعيد وصغر حجم المباني الخلفية التي تقع وراء السور ، أيضا وجد عنصرين لحصانين كلا منهما ينظر الي داخل البناء التشكيلي والجميع هنا في حالة تحدث معا، نجد ان تقنية تقطيع الخامة متنوعة حسب المطلوب ووجود ذلك الباب في منتصف اللوحة ذو لون بني داكن فهو محور البناء التشكيلي هنا الكل ينتظر شيئا من خلف السور.

**الناحية اللونية:**

دائما درجات اللونين البني والبيج لها الأهمية الكبرى في هذه اللوحات الجدارية مع درجات الأبيض والرصاصي والأسود ، يظهر درجات اللون الأخضر بمساحة كبيرة في الخلفية يقابله شخصا بالأمام بنفس اللون واستخدام اللونين البرتقالي و الأزرق بدرجاتهما في تبادل للحركة في البناء التشكيلي وذلك لأحداث



التناغم والتوازن المطلوب، اختلف أسلوب رسم السور هنا فنجد في النصف الايسر به حركة مثلثة اما الجزء الأيمن فهو في استقامة بدون أي حركات وذلك لكي لا نشعر بحديه السور تقسم اللوحة الي نصفين ومعه درجات اللون الأخضر في الأشجار تعلو وتخفض بشكل انسيابي مع مباني هندسية الشكل حتي يحدث الاندماج والتوافق معا.

### العمل رقم (٨)



مراحل العمل في الرسم (٨)



في الموقع (٨)

اسم العمل: زهور إسلامية

ابعاد العمل: ٨٠،٢م × ١م (الجانب الأيمن) - ٢م × ١م (عدد ٢ قطعة) (الجانب الأيسر) مجمل مساحة ٦،٨٠م × ١م

تاريخ العمل: سبتمبر ٢٠١٨م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة ليب البيضاء (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الخارجى ومقاومة للماء، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

الخامات اللاصق المؤقت: غراء احمر (غراء حيواني) وقماش خفيف(شاش).

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري:

محل (ماضي) إحدى محلات شركة اصالة (خلفية مقاعد علي الجانبين الأيمن واليسر)

توصيف العمل:

هذه اللوحة الجدارية مقسمة الي ثلاثة أجزاء الجزء الأيمن به جزء مكون من سبع لوحات جدارية متلاصقة معا لتكون وحدة واحدة مساحة كلا منهم ٤٠سم × ١٠٠سم بمجمل مساحة ٢،٨٠م × ١م ، والجزء الأيسر به جزئيين كلا منهما مكون من خمس لوحات جدارية متلاصقة معا لتكون وحدة واحدة كلا منهما ٤٠سم × ١٠٠سم اذن كل جزء مجمل مساحته ٢م × ١م ، التصميم ذو طابع إسلامي فهو مجموعة من اشكال متنوعة من الزهور ذات الطابع الإسلامي والتصميم به تماثل في الخلفيات فالكل باكية عنصر نباتي يختلف عن الاخر من حيث اللون ووضعية العنصر النباتي المكون من زهور واوراق نباتية معا، بما ان هذا التصميم مقسم الي ثلاثة أجزاء وجميعهم اسفل اللوحات الجدارية السابق ذكرها ولكن فكرة العنصر النباتي في هذا المكان وهو خلفية مقاعد للجلوس لأنه مكان مخصص لبيع الأعشاب الطبيعية والعطارة والحبوب نري تناغم الألوان في كل وحدة شكلية يختلف عن الأخرى وذلك لأحداث التوازن في البناء التشكيلي ومع اللوحات السابق ذكرها وذلك بما فيها من درجات لونية متعددة نراها بشكل وأسلوب جديد ، أيضا عمل ترابط فيما بينهم ليعطي للمتلقي إحساس بالاستمرارية وذلك بجعل هذه الوحدات النباتية داخل اطار لوني واحد يذكرنا باللوحات السابق ذكرها وان اختلف التصميم واللون فيها.

الناحية اللونية:

ذكرنا بأن تكرار الألوان في تلك الوحدات يحدث التوازن والتناغم مع اللوحات الجدارية السابق ذكرها وهي باعلي تلك اللوحات ذات الطابع الإسلامي في الوحدات النباتية الإسلامية ولكن هنا اللون الأزرق الداكن كان هو المحور الأساسي لترابط الوحدات معا ومكملة اللون البرتقالي ونري الخلفية البيضاء ذات اللمسات الازرق الفاتحة والقليلة وهي بداخل خامة الازمالتى وتلك الألوان تحقق الترابط المطلوب بين العناصر النباتية معا ، في هذه اللوحات قل استخدام اللون البني بدرجاته فالألوان هنا أصبحت ذات أسلوب مختلف ومتكامل مع اللوحات الجدارية السابق ذكرها.

العمل رقم (٩)



مراحل العمل (٩)



مراحل التركيب في الموقع (٩)



في الموقع (٩)

اسم العمل: المعمل

ابعاد العمل : ٣،٨٠ × ١،٢٠ م

تاريخ العمل: سبتمبر ٢٠١٨ م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة ليب البيضاء (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الخارجي ومقاومة للماء ، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

الخامات اللاصق المؤقت: غراء احمر (غراء حيواني) وقماش خفيف(شاش).

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم (الأسلوب الغير مباشر)..

المكان المنفذ به العمل الجداري:

محل (ماضي) إحدى محلات شركة اصالة (خلفية المعمل الخاص بالمحل)

توصيف العمل:

هذا التصميم اختلف في الفكر والأسلوب عما سبق من اللوحات الجدارية فهنا أدوات المعمل رسمت بشكل بسيط وقديم من حيث اشكال القارورة والزجاج والسحاحة وغيرها فهنا المطلوب هو التعبير عن مفردات المعمل في الماضي والتصميم هنا قسم الي ثلاثة أجزاء افقية الجزء العلوي الأول ذو طابع إسلامي ليتربط مع اللوحات الجدارية السابق ذكرها والجزء العلوي الثاني (اسفل الجزء الأول) به وحدات نباتية إسلامية مع حركة متبادلة ومجدولة من زهور ونباتات إسلامية الطابع وذلك لأحداث الترابط بين اللوحات الجدارية الموجودة في المكان باختلاف وتنوع المواضيع المنفذة والتي تدور حول فكري وروحا واحدة فالكل جزء دور في عمل الترابط المطلوب فالجزء الأول يحاكي تلك اللوحات الجدارية التي تحدثنا عنها من السوق والبائع وساحة المسجد وغيرها والجزء الثاني ذو العناصر النباتية يحاكي تلك الزهور والنباتات الإسلامية الطابع اما الجزء الثالث وهو الأدوات المعملية فهي علاقات متبادلة ومسطحة بسيطة في الأداء للإيحاء بدور هذا المكان المهم في عمل التراكيب الطبية من الأعشاب الطبيعية وغيرها، ولكن أضيفت اليه حركات مجردة من الجانبين

والوسط يشكل المشربية الإسلامية ، أيضا هذا الشريط الذي بالأسفل يشعرا بالاستمرارية في المكان وهو لوحات نباتية إسلامية.

### الناحية اللونية:

فهذا الجزء في المحل ذو تصميم خاص يجمع الكل معا من حيث الفكر و التصميم واللون فاللون هنا به حدة وصراحة خاصا اللون الأحمر الداكن ودرجاته واللون الأزرق ودرجاته يبادل به درجة الأبيض ففي بعض درجات الأبيض نجد تأثيرات لألوان الأخضر الفاتح والأزرق والروز وهنا درجة الأبيض بهذه المساحة لأحداث الترابط والتناغم مع اللوحات حيث وجد بها درجة الأبيض في الخلفية وبظهور درجة الأبيض هنا بهذه المساحة الكبيرة وذلك لتهدئة المنظر العام حيث يلاحقه اللون الأزرق بدرجاته وبهذا اللون حدث الترابط والتكامل مع اللوحات الجدارية السابق ذكرها سواء في الأولى او الثانية ، ويعود ظهور اللون البني بدرجاته وليتناغم الجميع معا في مكان ذو طابع خاص يذكرنا بالماضي واصالته الجميلة.

### العمل رقم (١٠)



مراحل العمل في الرسم (١٠)

في الموقع (١٠)

اسم العمل: اسم المكان

ابعاد العمل: ٣,٥م x ٥,٥م

تاريخ العمل: سبتمبر ٢٠١٨م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة ليب البيضاء ( مواد مصنعة جاهزة للتركيب الخارجي ومقاومة للماء، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

الخامات اللاصق المؤقت: غراء احمر (غراء حيواني) وقماش خفيف(شاش).

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري: محل (ماضي) إحدى محلات شركة اصالة (خارج المحل).

توصيف العمل:

هذا التصميم من التصميمات المكتملة للمكان من حيث الاسم فهو اسم المكان وضع في المنتصف، أيضا نري الزوايا الأربع لكلا من جوانب التصميم بها تكرار لنفس الزوايا المستخدمة في التصميمات السابق ذكرها وهي لوحات نباتية إسلامية الطابع فهنا التصميم هدفه اعلاني عن اسم المكان ولكن اهتمت الباحثة بتقنية ترصيع قطع الفسيفساء رغم بساطة التصميم، المبالغة في كبر حجم الاسم للدلالة على أهميته.

الناحية اللونية:

استخدم اللون البرتقالي بدرجات من تدرج لوني من الفاتح الي الداكن والعكس ليعطي للمتلقي احساس بالكتلة للاسم اما الخلفية فاعتمدت على اتجاهات الحركة وتقنية ترصيع الفسيفساء مع وجود كتابات إعلانية صغيرة من نوع العمل ورقم التليفون وهي سمات تؤكد الفكر القديم للتعريف بالمكان ورصعت جميعها بدرجة الأسود اما الزوايا الأربع فرصعت بدرجات اللون البني والبيج.

العمل رقم ( ١١ )



مراحل العمل في الرسم ( ١١ )



مراحل التركيب في الموقع ( ١١ )



### في الموقع (١١)

اسم العمل: الرابط

ابعاد العمل: ٨ متر مربع

تاريخ العمل: سبتمبر ٢٠١٨ م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة ، المادة اللاصقة ليب البيضاء (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الخارجي ومقاومة للماء ، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

الخامات اللاصق المؤقت: غراء احمر (غراء حيواني) وقماش خفيف(شاش).

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري:

محل (ماضي) احدي محلات شركة اصالة ( الحوائط الداخلية في المحل).

توصيف العمل:

نفذ هذا التصميم البسيط لعمل ترابط ما بين اللوحات الجدارية السابق ذكرها من حيث تقنية الترصيع والوحدات الزخرفية النباتية المستخدمة من الجانبى الأيمن والايسر وهي تكرر لنفس الوحدات الزخرفية النباتية السابقة فهنا التصميم هو احد الحلول الجدارية المبسطة والمكملة للوحات الجدارية السابقة وبه تأثير لشكل الطوب القديم وذلك بكبر حجمه والوانه المميزة والتي ما بين اللون البني الداكن واللون البيج فهي تكسيه داخلية لعدد اثنين من القبوات (ارش) لعمل الترابط المطلوب.

الناحية اللونية:

استخدم هنا اللونين البني والبيج بدرجاتهما ولم تستخدم الباحثة درجات لونية اخري للترابط والاتزان المطلوب للأعمال الجدارية والمكان معا.



## العمل رقم (١٢)



مراحل العمل في الرسم (١٢)

اثناء التركيب في الموقع (١٢)



في الموقع (١٢)

اسم العمل: شكل هندسي

ابعاد العمل: ٣,٥م x ٨,٥م (عدد لوحتين).

تاريخ العمل: سبتمبر ٢٠١٨م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة ليب البيضاء (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الخارجي ومقاومة للماء، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

الخامات اللاصق المؤقت: غراء احمر (غراء حيواني) وقماش خفيف(شاش).

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري: محل (ماضي) احدي محلات شركة اصالة (اسفل عمل رقم (١) وعمل رقم (٢)).

توصيف العمل:

هذا العمل من التصميمات التكميلية في المكان فهو تصميم لوحات هندسية ذات طابع إسلامي، فالمجموعة اللونية المستخدمة هنا هي نفس المجموعة اللونية المستخدمة في اللوحات الجدارية السابقة من حيث استخدام اللون البرتقالي بدرجاته واللون الأزرق بدرجاته واللون البيج ودرجة الأبيض.



في الموقع





بعد الانتهاء من التركيب

### النتائج:

- ١- الفن التشكيلي الذي امتازت به تلك اللوحات ذات الطابع الشرقي الأصيل شجع الفنان ان يستلهم من هذا التراث ويستوحي من خصائصه الجمالية والفنية اعمالا ليست بعيدة عن اصالة الماضي ولا غريبة عن روح العصر.
- ٢- هذه المحاولات كانت متفقة علي جوهر التوجه وقيمة الهدف القائم على الاستفادة من الماضي والتعامل مع الحاضر بشرط الا نطمس الأول ولا نضيع الثاني.
- ٣- يمكن الاستفادة بقدر كبير من الإمكانيات التقنية الحديثة التي توصل اليها العقل البشري وابتكرها الفكر الإنساني وذلك من خلال توظيف تلك القدرات في انتاج اعمال إبداعية معبرة عن روح هذا العصر وما يتسم به من معالم لا شك انها تترك أثرها البالغ علي روح هذا الانسان ووجدانياته.

### التوصيات:

- ١- يجب الاهتمام بكل ما سبق من اعمال فنية نفذت بتقنيات مختلفة فهي مرجع لكل فنان علي مر العصور.
- ٢- التركيز على دراسة تلك الفترة الزمنية لما تميزت من تنوع وتعدد في المواضيع التي توضح المجتمع الشرقي وما به من عادات وتقاليد خاصة به.

1-Alberto Siliotti- The Discovery Of Ancient Egypt-The American University in Cairo Press-1998

1-Luigi Mayer – Egypt in 1800- Dar el kutub- Zeitouna Press -1999

2- Prisse D'Avennes-The Oriental Album- Dar el kutub- Zeitouna Press -2000

#### الملخص باللغة العربية:

تلك التصميمات المميزة التي تغوص في أعماق التاريخ العربي والإسلامي بشكل خاص لوحات اهداها الفنانون المستشرقون للعالم، ضمت بين اسطرها طبائع البشر حركاتهم وايماءاتهم ولباسهم وحتى الضوء الذي يعكس حرقة الشمس ولهات الحر ووحشة الظلام وكأنها تنطق لتروي حياة اجدادنا من شدة اتقانها فهي عالية الجودة دونت ماضيا عربيا وحملت معها تساؤلات عديدة عن من هم أصحاب تلك هذا الابداع الفني وهذا دفعني لخوض رحلة للتعرف علي رسومات هؤلاء الفنانون المستشرقين التي كانت مصدر الهام لي لتنفيذ مجموعة من اللوحات الجدارية بعين الفنان والمصور الجداري فالتصميمات استوحيت من تلك اللوحات ولكنها ذات أسلوبا مختلف من حيث البناء التشكيلي الذي يناسب التقنية المنفذ بها تلك اللوحات وهي تقنية الفسيفساء.

#### الملخص باللغة الإنجليزية:

These distinctive designs that dive into the depths of Arab and Islamic history in particular paintings guided by oriental artists of the world, included among their lines the natures of humans, their movements, gestures and dress, and even the light that reflects the sun's burning, free panting, and the darkness of darkness, as if they were pronounced to narrate the lives of our ancestors from their extreme mastery, they are of high quality, recorded a deep past. And I carried with her many questions about who are the owners of this artistic creativity and this led me to take a trip to get to know the drawings of these orientalist artists, which was an inspiration for me to implement a group of mural paintings with the artist and mural painting's designs. The technique that suits these panels is the mosaic technique